جدد القس الأمريكي تيري جونس - المعروف بواقعة حرق نسخ من القرآن الكريم - هجومه على الإسلام، وطالب بطرد المسلمين من أمريكا.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ونظّم تظاهرة من أتباعه أمام أكبر مسجد بولاية ميتشجان الأمريكية مساء أمس الأول.
ونقلت صحيفة يو إس تو داي عن جونس قوله: إن الهدف الوحيد للإسلام هو السيطرة على العالم، وطالب الأمريكيين باستعادة بلادهم.
وحمل حوالي 20 من أنصار جونس لافتات كتبت باللغتين الإنجليزية والعربية تقول: "لن نخضع" وأخذوا يهتفون بشعارات معادية أثناء إلقاء جونس لكلمته أمام المركز الإسلامي الأمريكي.
وقال جونس: إنه قلق بشأن زيادة عدد السكان المسلمين في مدينة ديترويت، وأن الولايات المتحدة ستسير إلى اضطهاد غير المسلمين, على حد زعمه.
وأضاف: "لا يهم انتشار المسلمين حول العالم.. إنهم يدفعون بأجندتهم في المجتمع"، واستطرد قائلاً: "يجب أن نستعيد أمريكا".
وأدت مسيرة جونز إلى فرض السلطات الأمريكية إجراءات أمن مشددة حول المسجد اليوم الأحد.
وكان قاضي المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية قد أكد أن القس تيري جونز - صاحب حملة حرق المصحف - يملك الحق لتنفيذ مخططه.
وادعى القاضي ستيفن بريير أن حرق المصحف الشريف يدخل ضمن "حرية التعبير"، معتبرًا أن حق حرية التعبير يجب أن يضمن للجميع.
وكان القس الأمريكي تيري جونز قد دعا إلى حرق المصحف الشريف في ذكرى هجمات 11 سبتمبر، لكنه تراجع فيما بعد عن هذه الحملة التي قوبلت برفض عارم خاصة من قبل المسلمين.
لكن في نيويورك وتنيسي كانت هناك ثلاث حوادث على الأقل تم فيها انتهاك قدسية المصحف.
وكانت المخاوف من عواقب الإقدام على هذا التصرف المثير لمشاعر الاستياء لدى المسلمين قد دفع المسئولين الأمريكيين إلى التحذير من مغبة ذلك، وخطورته على حياة الجنود الأمريكيين بأفغانستان

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com